

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

محددات الوعي البيئي في بعض قري محافظة البحيرة

خالد توفيق محمد الفيل*

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية كلية الزراعة جامعة دمنهور

المخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على مستوى الوعي البيئي للمبحوثين في منطقة الدراسة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والثقافية التي تؤثر على مستوى هذا الوعي، وذلك لفهم كيف يتعامل المبحوثين مع قضايا البيئة. وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها 369 مبحوث من قريتي الطود (195 مبحوث) وزاوية مبارك (174 مبحوث) بمركز كوم حمادة محافظة البحيرة. وقد اختبرت الدراسة العلاقة ما بين 12 متغيراً مستقلاً ومتغير الوعي البيئي كمتغير تابع. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الوعي البيئي للمبحوثين في المستوى المرتفع ونسبة 68.29%. كما وجدت فروق معنوية في مستوى الوعي البيئي بين المبحوثين ترجع لمتغير المستوى التنموي للقرية، والحالة الزوجية. وأكدت نتائج تحليل الانحدار التدرجي المتعدد عن وجود علاقة إحصائية معنوية بين متغيرات الاتجاه نحو قضايا البيئة، والمستوى الطموعي، ودرجة ممارسات المبحوث البيئية كمتغيرات مستقلة ومستوى الوعي البيئي كمتغير تابع. وقد ساهمت تلك المتغيرات المستقلة الثلاث في تفسير 44.8% من التباين الحادث في مستوى الوعي البيئي، وقد قام متغير الاتجاه نحو قضايا البيئة بمفرده بتفسير 40.3% من هذا التباين.

الكلمات الدالة: التلوث، السلوك البيئي، الوعي البيئي.



المقدمة

تعد عملية الوعي عملية مهمة لإدراك أي مشكلة أو ظاهرة إجتماعية، حتي يتم التعامل معها. فكثير من المشكلات تتفاقم بسبب عدم وعي الأفراد بها فتبدو تصرفاتهم حيالها طبيعية. لذلك فإن الوعي بالمشكلة هو أولي خطوات حلها. ومن هذا المنطلق فإن كثير من السلوكيات السلبية التي يقوم بها الأفراد في المجتمع قد يكون سببها عدم الوعي والإدراك من قبلهم حيال كثير من الظواهر في المجتمع. هذا الوعي والإدراك من قبل أفراد المجتمع حيال قضايا البيئة قد يعرضها المستوى التعليمي، ومستوي الإفتتاح الثقافي والمستوي الطموعي، وقد يجد منها، فالفرق عدو البيئة، وكذلك الكثافة السكانية المرتفعة مع نقص الموارد من العوامل المؤثرة سلباً على البيئة.

المشكلة البحثية

يعد الوعي بأي مشكلة من الخطوات الأساسية لحل تلك المشكلة، فغالباً يعيش بعض الأفراد لفترات طويلة في مشكلات لا يشعرون بها لعدم وعيهم بتلك المشكلات. من هذا المنطلق فإن كثير من السلوكيات السلبية للأفراد حيال البيئة والتي تقاوم مشكلاتها قد يكون سببها غياب الوعي بمشكلات البيئة مما يرضخ من تلك المشكلات، إما بسبب الفقر أو تنني المستوى التعليمي. لذلك فإن توعية الأفراد بمشكلات البيئة وقضاياها قد يساهم في الحفاظ على البيئة نظيفة خالية من التلوث. وأحياناً قد لا يكون الوعي هو العامل الوحيد في المحافظة على البيئة، فهناك العديد من العوامل التي تتداخل في هذا الموضوع من بينها الحالة الاقتصادية التي قد تجبر الأفراد على السلوك الخاطئ تجاه البيئة، أو انخفاض المستوى التعليمي والذي قد يدفع الأفراد إلى السلوك الخاطئ تجاه البيئة. وأحياناً ما تلجأ الدولة إلى سن قوانين لكي تجبر الأفراد على السلوك السليم تجاه البيئة، وذلك للمحافظة على السلامة البيئية في المجتمع وتحقيق إستدامة الموارد. كما أن الدولة نظمت مؤتمر عالمي عن البيئة والتغير المناخي في مدينة شرم الشيخ (27 cop) مما يدل على أن الدولة وضعت البيئة ومشكلاتها في أولوياتها وذلك للمحافظة عليها من التدهور. وأشارت العديد من البحوث في هذا المجال أن قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم القضايا الملحة في عالمنا المعاصر (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2016: 197)

وهناك بعض المصطلحات بدأت في التداول على الساحة الدولية في الآونة الأخيرة مثل الاقتصاد الأخضر، والبصمة البيئية، الزراعة النظيفة، مما يدل على أن التوجه العالمي هو المحافظة على البيئة من التلوث للحد من التغيرات المناخية، التي تسببت في كوارث طبيعية في كثير من دول العالم.

لذلك فإن الدراسة الحالية إن هي إلا محاولة لمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى المبحوثين، في المنطقة قيد الدراسة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة على هذا الوعي. وتأثير ذلك على سلوكيات الأفراد تجاه البيئة.

الأهداف البحثية

1-تحديد مستوى الوعي البيئي لأفراد العينة.

2-تحديد أهم العوامل الإجتماعية والإقتصادية المحددة للوعي البيئي للمبحوثين في العينة.

3-الخروج ببعض الروي في ضوء النتائج البحثية عن كيفية رفع الوعي البيئي للريفين للمساهمة في الحد من مشكلات البيئة المختلفة.

الأهمية البحثية

هناك أهميتان لهذا البحث الأهمية النظرية هو فهم ومعرفة مستوى الوعي البيئي للمبحوثين، والعوامل المؤثرة على هذا الوعي لفهم سلوكياتهم تجاه البيئة. والأهمية التطبيقية هو الإستفادة من نتائج هذا البحث في الحد من المشكلات والمظاهر السلبية التي تواجه البيئة، وبناءً على آراء المبحوثين في هذا الشأن.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي

1-الإطار المفهومي

أ مفهوم الوعي

لا يوجد تعريف متفق عليه بين الأوساط الأكاديمية لمصطلح "الوعي" فهناك من يرى أن "الوعي هو: الإدراك" أو هو "صحوة الفكر أو العقل". والوعي في اصطلاح علم الاجتماع: هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به. وقيل إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، ومن ثم يعد الوعي أساس كل معرفة. ويتضح من هذا التعريف وجود عناصر إجرائية ثلاثة تكون هذا المفهوم هي: إدراك المرء لما يحيط به إدراكاً مباشراً، وإدراكه لذاته، وإندماجة مع الآخرين. (بن عمر، غير مؤرخ).

بالإضافة إلى أن الوعي يقصد به الفهم وسلامة الإدراك، وإصطلاحاً هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهوبهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لوظائفه العقلية والجسمية، وإدراك لخصائص العالم الخارجي وأخيراً إدراكه لنفسه بإعتباره عضو في الجماعة (معروف، 2007، ص20) نقلاً عن (منكور وآخرون، 1975، ص644-645).

وأضافت أمته مصطفى على عمران (2018، ص250) نقلاً عن (منصور وآخرون، 1986) أن الوعي هو إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبر أنسب الأساليب للمساهمة والحل.

ب مفهوم الوعي البيئي:

أشار المؤتمر العاشر للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (2018: 2) نقلاً عن كل من نمير (2001) بأن مفهوم الوعي البيئي عبارة عن إلمام الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية والمجتمع بالمعارف الصحية والإتجاهات الإيجابية والممارسات الصحية وحل المشكلات الراهنة. وزهران وآخرون (2004) والذي عرف الوعي البيئي على أنه مجموعة المعارف الجامعة والإتجاهات البيئية والسلوكيات الرشيدة التي تستهدف حماية البيئة الريفية ورعايتها وصيانة مواردها وتضمن: (أ) المعارف البيئية Knowledge: مدي إلمام الفرد

*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: khaledelfeel2020@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2023.229088.1215

3-الدراسات السابقة

يتم عرض الدراسات السابقة في موضوع البيئة والوعي البيئية حتى يتسنى وضع إطار لتوجه نظري لفهم تلك المشكلات، ولوضع المتغيرات البحثية التي يمكن أن تساهم في تفسير تباين المبحوثين في وعيهم البيئي في عينة الدراسة. وقد توصلت نتائج دراسة كامل (2010) في دراسته عن الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدي عينة من طلاب الجامعات الليبية، وكانت تهدف إلى معرفة وعي الطلاب بالمشكلات البيئية، وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في الوعي البيئي طبقاً لمتغيري الكلية والمستوي الدراسي. وقد تكونت العينة من 200 طالب وطالبة من كليات الآداب والطب والقانون والعلوم. وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تجاه الوعي البيئي نحو مشكلات البيئة، لكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الوعي البيئي لدي طلاب وطالبات الجامعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وفي دراسة بغداددي (2013: 903) وكانت تهدف إلى التعرف على الوعي البيئي وسماته، وكذلك فلسفة الوعي البيئي والتحديات الداعية للنهوض بالوعي البيئي وخاصة التحديات العالمية ومن بينها العولمة. وتوصلت فيها إلى أن الوعي البيئي يعمل على مواجهة الأخطار البيئية الطبيعية، فالإستعداد النفسي يساعد على مواجهة الأخطار ومعالجة المواقف واتخاذ القرار السليم بهدف القليل من المخاطر، كما يعمل الوعي البيئي على تزويد الأفراد بالإتجاهات والقيم الإيجابية لتنمية المهارات الإجتماعية للتغلب على المشكلات البيئية الإجتماعية. كما توصلت إلى أن الوعي البيئي يمكنه مواجهة كل مظاهر التحديات المخربة للبيئة وترسيخ العادات والقيم البيئية السليمة.

فقد توصل الزعبي (2015) في دراسته عن مستوى الوعي البيئي لدي طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، والتي كانت تهدف إلى دراسة الوعي البيئي وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وكان حجم العينة 80 طالب وطالبة. وقد توصل إلى أن مستوى الوعي البيئي لدي الطلبة مرتفع ونسبة مئوية بلغت 77.5%، كما بينت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى 0.05 في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

وأشار الكيلاني (2015) في دراسته عن الوعي البيئي للشباب والمشكلات البيئية بالجامعات المصرية إلى أن هناك العديد من المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع المصري كما أظهرت الدراسة وجود إدراك لدى الشباب بتأثير البيئة سلباً وإيجاباً على الصحة العامة، بحيث كانت النتيجة ممثلة ومعبرة عن مدى إدراكهم لتلك الحقيقة أظهرت الدراسة ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي وأنه ينبغي على الجامعات المصرية أن تقوم بتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي عن طريق توفير الميزانيات التي تلبى احتياجات الجامعة البيئية.

وبينت صقار (2007) في دراستها عن الوعي البيئي والذي إختارت فيه عينة من طلاب جامعة مؤتة، أن هناك إختلافات في مستوى الوعي البيئي بين الطلاب ترجع إلى متغيرات الجنس ولصالح الإناث، ومتغير التخصص في الكلية لصالح التخصص العملي، ومتغير مكان السكن ولصالح الطلبة ساكني المدينة. ووضحت إسحاق (2021) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدي الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من 13 معلماً ومعلمة أختبروا بطريقة عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور كتب العلوم في نشر الوعي البيئي كانت متوسطة من وجهة نظر المدرسين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين المعلمين تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث بالنسبة للوعي البيئي، كما أنه لم توجد فروق معنوية تعزى لمتغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

وفي دراسة Sota et al (2014) والتي أجريت على مجموعة من الطلاب في سن 12-14 سنة في دولة المكسيك وقد توصلت إلى غالبية المستبنيين يعرفون معلومات جيدة عن مفهوم البيئة، كذلك رؤيتهم لمشكلات البيئة تبدوا واضحة نظراً لتعاملاتهم اليومية مع تلك المشكلات، كما أن مشكلة البيئة الرئيسية هي المخلفات الملوثة للبيئة يليها إزالة الغابات وقطع الأشجار ثم يلي ذلك مشكلة الجفاف. وأوضح تحليل إختبار مربع كاي أن الطالبات أكثر فهماً لمشكلة النفايات عن الطلبة، كما أنهم أكثر تفهماً لكيفية التخلص الآمن منها. والمشاركة في مجموعات الدفاع عن البيئة، حيث أوضح غالبية المستبنيين رغبتهم في الإنضمام إلى المجموعات المدافعة عن البيئة. نظرة الباحثة على الدراسات السابقة، يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنها ركزت على الطلاب في الجامعة وأخذت الموضوع من الناحية السيكولوجية، بينما الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة أنها تركز على

بالمعارف التي تمكنه من التعامل مع بيئته بصورة رشيدة تضمن الحفاظ على مواردها. (ب) الإتجاهات البيئية Attitudes: إستعداد أو نزوع أو ميل مسبق تجاه البيئة التي يعيش فيها الفرد إما بطريقة سلبية أو إيجابية. (ج) السلوك البيئي Practice: حصيلة الأفعال والتصرفات التي يؤديها الفرد خلال حياته اليومية سواء كانت ضارة بالبيئة ومواردها، أو تمثل حماية للبيئة وحفظاً لمواردها.

وقد عرف كل من هاشم، مهدي عبد القادر (غير مؤرخ) أن الوعي البيئي عبارة عن إدراك الفرد لدوره في مساعدة الفئات الإجتماعية والأفراد علي إكتساب وعي بالبيئة ومشكلاتها. وقد عرفته بغداددي (2013: 908) علي أنه معرفة وإدراك مكونات البيئة وأسباب المشكلات البيئية وأثارها لتكوين قيم وإتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكاً سويماً نحو البيئة وحل مشكلاتها وصونها. وعرفه الزعبي (2015: 823) علي أنه إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من علاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها.

ووضعت الدراسة الحالية مفهوم للوعي البيئي وهو عبارة عن إدراك الفرد لمشكلات البيئة المحيطة به، والتفاعل معها من أجل فهمها وتجميع كل المعلومات عنها من أجل أخذ التدابير المناسبة واللائمة حيال التعامل مع تلك المشكلات البيئية.

2-الإطار النظري

سيتم تناول موضوع الوعي البيئي من جميع جوانبه لفهم أبعاده المختلفة كالتالي:

1-الوعي البيئي:

الوعي بشكل عام هو عملية عقلية ومسألة وجدانية ترتبط بدوافع السلوك، وسلوك الإنسان لا ينبع من فراغ ولكنه ينبع من أصول وقواعد ومنابع. والوعي البيئي هو تنمية للسلوك الحضاري نحو البيئة لحمايتها والمحافظة عليها فوعي الفرد بالبيئة ومشكلاتها يساهم في المحافظة علي البيئة ويتحكم هذا الوعي في سلوك الإنسان تجاه البيئة. (بغداددي، 2013)

2-سمات الوعي البيئي

يتكون الوعي البيئي من الجانب المعرفي، والجانب الوجداني والجانب المهاري.

يساعد الفرد علي إدراك أهمية العلاقة والتفاعل الإيجابي بينه وبين البيئة من حوله.

-الوعي البيئي ضروري للمحافظة علي البيئة عن طريق المعرفة بالمشكلات والأسباب والآثار.

يوجه الوعي البيئي السلوك توجيهاً إيجابياً نحو البيئة وحل مشكلاتها. يمكن تكوين الوعي البيئي عن طريق التربية النظامية أو غير النظامية.

يتضمن الوعي البيئي المعرفة والإدراك والعلاقات القائمة والمشاركة في إيجاد الحلول. (بغداددي، 2013)

3-أهداف الوعي البيئي

1-تنمية المعارف والمواقف والمهارات الضرورية لدي سكان المجتمع المحلي لتمكينهم من التفاعلي بشكل إيجابي مع مكونات البيئة المادية والبيولوجية والإجتماعية والثقافية.

2-التعرف بالمشكلات البيئية وخلق فرص وعي بيئي بين الفئات المختلفة وخلق كوادر وقدرات تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي إلى فئات أخرى.

3-قدرة المواطن علي فهم العلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير الإنسان عليها.

4-مستويات الوعي البيئي

بينت بغداددي (2013) نقلاً عن مني الجزار أن مستويات الوعي البيئي هي:

1-الإنتباه: وفيه يكون المتعلم مشدوداً إلى الموقف التعليمي أو الحياتي بدرجة تكاد تجعله جزءاً من هذا الموقف.

2-التحمس: وفيه يكون الشخص أو المتعلم متحمساً لموضوع معين آثار إنتباهه ولديه الإستعداد للقيام بسلوك معين تجاه هذا الموقف.

3-الدفاع: وفيه يكون الشخص أو المتعلم متحمساً للموضوع، ويدافع عنه عن إقتناع ويقدم المبررات والأسباب التي تؤيد تلك الفكرة.

4-التبني: وهو الإقتناع الكامل بالفكرة أو الموضوع، وفيها يتخذ الشخص من تلك الفكرة مسلمة أساسية تساندها الأفكار التي يعبر عنها، ومن ثم تبنيها عن وعي كامل.

5-المشاركة: بعد مرور الشخص بالمستويات السابقة فإنه يصل إلى مرحلة المشاركة، والأخيرة تتضمن عمليتين وهما المشاركة بالقول وهي تنقل الفرد إلى مستوى الإنتباه والإدراك للتعامل مع الموقف دون التأثير فيه، والمشاركة بفعل الممارسة هي تعكس إيجابية الفرد في تعامله مع المواقف والتأثير فيها.

فئة الريفيين ذوي الارتباط بالزراعة والمخلفات الزراعية، والبيئة ومحاوله فهم معرفتهم بقضايا البيئة لتحديد وعيهم بها وبمشكلاتها.

الفرض البحثي

تم وضع الفرض البحثي في ضوء الدراسات السابقة، والنظرية الاجتماعية وخبرة الباحث في هذا المجال وفي صورته الصغرى كالتالي:

لا توجد علاقة معنوية بين كل من متغيرات السن، الحالة الزوجية، النوع الاجتماعي، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، مستوى المعيشة، المستوى التنموي للقرية، المستوى الطموحي، درجة الإنفتاح الثقافي البيئي، تدعيم مؤسسات المجتمع المحلي لقضايا البيئة، الإتجاه نحو قضايا البيئة، درجة ممارسات المبحوث البيئية كمتغيرات مستقلة ومستوي الوعي البيئي للمبحوث كمتغير تابع.

الطريقة البحثية

شاملة وعينة البحث

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة تلك الظاهرة، وتم استخدام منهج المسح الشامل بالعينة، ولقد تم إختيار قريتي الطود، وقرية زاوية مبارك التابعتين لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، القرية الأولى (الطود) قرية أم والثانية (زاوية مبارك) قرية تابع، وقد تم حصر أعداد الأسر في القريتين من بيانات الوحدة المحلية التي تمثل الشاملة. حيث كان تعداد سكان قرية الطود 19432 نسمة، وقرية زاوية مبارك 5235 نسمة (الوحدة المحلية لقرية الطود)، وبحساب عدد الأسر بقسمة عدد السكان علي متوسط حجم الأسرة 4.04 فرد تقريباً (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017) فيبلغ إجمالي عدد الأسر في قرية الطود 4416 أسرة، وعدد الأسر في قرية زاوية مبارك 1190 أسرة تقريباً. وقد تم إختيار عينة من أرباب الأسر بطريقة العينة العشوائية البسيطة Random Sample، وبمعادلة يمانني التي خصصت لذلك (سلامة، 2017)، (العزبي، 2017) كالتالي:

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث: n = حجم العينة، N = حجم الشاملة، e = نسبة الخطأ المسموح بها (0.07) في هذه الدراسة، وطبقاً لتلك المعادلة فكان حجم العينة في قرية الطود 195 مبحوث، وقرية زاوية مبارك 174 مبحوث، لذلك فإن إجمالي العينة 369 مبحوث. وتم تجميع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية بواسطة استبيان خصص لتجميع البيانات، أجري عليه الإختيار المبدئي Pre-test في قرية أخرى غير قريتي الدراسة. وتم إعداد الاستبيان في صورته النهائية.

قياس المتغيرات البحثية

أ- المتغير التابع (مستوي الوعي البيئي)

وتم قياس هذا المتغير من خلال 10 عبارات بسؤال المبحوث عن مدى معرفته ببعض قضايا البيئة المعاصرة وهي كالتالي: 1- حرق قش الارز مفيش منة مشكلة على البيئة. 2- الاكياس السوداء ضارة لو حطيت فيها اكل. 3- تقبب الاوزون ناتج عن حرق المخلفات ونفايات المصانع. 4- سمعت عن ظاهرة الاحتباس الحرارى. 5- الغطاء الاخضر له دور فى تنقية الجو. 6- رمى المخلفات فى الترع والمصارف تسبب امراض للانسان. 7- تراكم القمامة فى الشوارع ما بيضرش الانسان. 8- البناء على الارض الزراعية بيضر البيئة. 9- رمى الزباله فى الترع والمصارف ما بيأثرش على ميه الري. 10- مخلفات النباتات ممكن تحولها لأعلاف لتغذية الحيوانات. 11- مصر عمر ما نزل عليها سيول، بس لما نزل فيها كان سببها حرق المخلفات فى مصر بس. 12- ذوبان الجليد فى القطب الجنوبي سببه تلوث الهواء.

وتم ترميز الاستجابات للبنود 2، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 12 كالاتي: نعم (3) درجات، ولا درجة واحدة، أما البنود 1، 7، 9، 11 كالاتي: نعم (1) درجة، لا (3) درجات، ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (12-36). وقد تم إعطاء درجة كبيرة للعبارات ذات التوجه الإيجابي مع الوعي لإبراز والتفريق عن العبارات ذات التوجه العكسي مع الوعي. ولتحديد صلاحية هذا المتغير فقد تم عرض تلك العبارات على المتخصصين في المجال الاجتماعي وفي مجال البيئة وأقروا بصلاحية تلك العبارات لقياس هذا المتغير.

تم قياس ثبات هذا المتغير باستخدام معامل الفايرونيانج حيث بلغت قيمته 0.684 كما تم قياسه باستخدام معامل جاتمان للتجزئة النصفية حيث بلغت قيمته 0.617 وهي قيمة مرتفعة وتعكس ثبات هذا المتغير.

ب- المتغيرات المستقلة

1- السن: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد سنوات المبحوث منذ ميلاده حتي تاريخ جمع البيانات، معبراً عنه بالرقم الخام.

2- الحالة الزوجية: تم قياسه وترميزه لمن هو متزوج أربع درجات، والأرمل ثلاث درجات، والمطلق درجتان، وغير المتزوج درجة واحدة.

3- النوع الاجتماعي: وتم قياسه بإعطاء الرجل (2) والمرأة (1).

4- المستوى التنموي للقرية وتم قياس هذا المتغير الإسمي بإعطاء القرية الأم (2) والقرية التابع (1).

5- عدد أفراد الأسرة: وتم قياس هذا المتغير كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعولهم المبحوث في موطنه الأصلي بالإضافة إليه نفسه.

6- المستوى التعليمي: تم قياس هذا المتغير بعدد السنوات التي قضاها الفرد في التعليم الرسمي.

7- مستوى المعيشة وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد بعض الأجهزة التي يمتلكها في المنزل والتي قد تعكس وضع أو حالته الإقتصادية وهم 1-كبة، 2-شاشة عرض، 3سيارة، 4-غسالة أوتوماتيك، 5-تكييف بالمنزل، 6-كمبيوتر أو لاب توب، 7-نجف أو أباجورات كهربائية، 8-مرآوح تبريد مكيفة، 9-خلاط *5م متعدد الأغراض. وأعطيت إجاباته في نعم درجتان، و بلا درجة واحدة. ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين 9 درجات للمستوي الأدنى، 18 درجة للمستوي الأعلى.

8- درجة الإنفتاح الثقافي البيئي يسأل المبحوث عن قيامه ببعض الأشياء وهي 1- يتدخل على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. 2-تناقشت مع أي شخص في قضايا البيئة. 3-حضرت ندوة ثقافية عن تلوث البيئة. 4-تم دعوتك لحضور ندوة تتكلم عن قضايا البيئة. 5-يبتفرج على برامج في التلفزيون تناقش قضايا البيئة. 6-لغو لقيت حد يبينكم عن التلوث البيئي بسمع له وتناقش معاه. وأعطيت إجاباته في نعم درجتان، بلا درجة واحدة. ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين 6 درجات للمستوي الأدنى، 12 درجات للمستوي الأعلى.

9-مدي تدعيم مؤسسات المجتمع المحلي لقضايا البيئة

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سبع أشياء وجهها المجتمع له لكي يساعد في التعرف على مشكلات البيئة وهي 1-حضرت ندوات عن البيئة عملتها أي منظمة في القرية، 2-برامج الاعلام بتساعد على معالجة المشاكل البيئة. 3-بنشاهد حملات توعية في التلفزيون عن البيئة. 4-أنت مشترك في حملة للدفاع عن البيئة في قريتك. 5-يوجد حزب سياسي يدافع عن البيئة في قريتك. 6-الوحدة المحلية بتوفر عربات لرش الحشرات والناموس. 7-موظفين الصحة بيمرو على محلات البقالة ومحلات والخضر والفاكهة بإسمرار للتأكد من السلامة البيئية والصحية. 8-لولا القوانين إل سننها الدولة كان زمني بأحرق قش الأرز وبقايا النباتات زي زمان. وتم ترميز جميع الإستجابات بنعم 3درجات، أحياناً درجتان، لا درجة واحدة. والعبارة الثامنة موافق درجة واحدة، موافق لحد ما درجتان، ولا ثلاث درجات، ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين 8 درجات للمستوي الأدنى، 24 درجة للمستوي الأعلى.

10-المستوي الطموحي

تم قياسه بواسطة مقياس ليكرت ثلاثي الخلايا ويتكون من 4بنود وهي 1-لو جاءت لك فرصة تأخذ قرض تعمل بيه مشروع لتحسين مستواك المادي هناخد، 2-هل ناوي تعلم ولادك تعليم عالي في الجامعة. 3-أحياناً بنلجأ للواسطة علشان ناخد حقاً، تفكر لجأت لها علشان أي مصلحة لك. 4-هناك بعض الناس تحب مصاحبهم للاستفادة من خبراتهم في شئون الحياه. 5-أنت دايماً تحب تزرع المحاصيل التجارية إل بتجيب دخل. 6-أنت نفسك تطور من نفسك وتحسن من أوضاعك الإقتصادية بس الظروف موش مساعدك. وكان ترميز العبارات 1، 2، 4، 5، 6 موافق (3درجات) موافق لحد ما درجتان، لا أوافق درجة واحدة. والعبارة الثالثة غير موافق ثلاث درجات، موافق لحد ما درجتان، موافق درجة واحدة. ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين 6 درجات للمستوي الأدنى، 18 درجة للمستوي الأعلى. وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته 0.738 وبطريقة التجزئة النصفية split half method وكانت قيمته 0.685 وهي قيمة تنبئ بدرجة ثبات عالية.

11-الإتجاه نحو قضايا البيئة

تم قياس هذا المتغير بمقياس ليكرت الثلاثي بعدد 15 عبارة لتحديد درجة إتجاه المبحوث نحو قضايا البيئة كما يلي 1-التلوث دة مش مشكلة ما احنا عايشين فيه من سنين. 2-لية انا ال حنهتم بنظافة البيئة وغيرى موش مهم. 3- النظافة من الايمان ونظافة بيتي اهم من الشارع والبلد كلها. 4- الزباله فى الشوارع مشكلة بس موش خطيرة قوي. 5-تلوث البيئة حياثر عليه وعلى أفراد أسرتي وأقاربي والقرية كلها. 6-هو انا جعلد الكون أنا مسؤل عن نفسى وماليش أي أمر بغيرى يعمل اللي هو عاوزه. 7-صحتى وصحة أسرتي من نظافة البيئة. 8-احنا نوفر الأكل والشرب والخدمات الأساسية وبعدين نفكر فى مشكلة التلوث البيئي. 9-البيئة دي وهبنا لنا ربنا ولازم نحافظ عليها من التلوث. 10-لازم نتكاتف حتى نحافظ على البيئة من التلوث. 11- الدولة موش ضروري تنزل مقرر للتلامذة على البيئة ومشكلاتها في المدارس. 12-لازم نحافظ على الرقعة الزراعية من التلوي عليها لأنها بتوفر

Stepwise Regression، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل جاتمان للتجزئة النصفية Split Half Method.

النتائج والمناقشات

1- تحديد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو تحديد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين، أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح في جدول (1) أن مستوى الوعي البيئي للمبحوثين 68.29% في مستوى الوعي المرتفع، وأن 31.71% من المبحوثين في المستوى المتوسط والمستوى المنخفض، منهم 1.9% في مستوى الوعي البيئي المنخفض. وطبقاً لتحليل البيانات فإن غالبية المبحوثين ذوي مستوى وعي بيئي مرتفع يدل على ذلك على أن الوعي البيئي مرتفع لدى أفراد العينة نظراً لعمل وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع في الحث على الحفاظ على البيئة، وتوعية أفراد المجتمع بالمخاطر التي تتعرض لها البيئة.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لمستوى الوعي البيئي للمبحوثين في العينة.

مستوى الوعي البيئي للمبحوثين في العينة		مستوى الوعي البيئي للمبحوثين في العينة	
مخفض (10-20) %	متوسط (21-28) %	مرتفع (29-36) %	الإجمالي
7	1.9	110	29.81
252	68.29	369	

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات البحث.

2- التوزيع التكراري لإستجابات المبحوثين في العينة علي بنود المتغير التابع (مستوي الوعي البيئي للمبحوثين)

يوضح جدول (2) إستجابات المبحوثين علي بنود المتغير التابع. وطبقاً لنتائج تحليل البيانات إتضح أن المبحوثين وبنسبة 93.5% أقرروا بأن رمي المخلفات في الترع والمصارف تسبب أمراض للإنسان وبنسبة 90% الاكياس السوداء ضارة لو حطيت فيها أكل. يلي ذلك وبنسبة 87.8% السماع عن ظاهرة الإحتباس الحراري، ثم ثقب الأوزون ناتج عن حرق المخلفات وبنسبة 87.3%، وهكذا وكانت أقل النسب التكرارية المنوية 77% لكل من تراكم القمامة في الشوارع ما يبيضش الإنسان و حرق قش الارز مفيش منة مشكلة على البيئة.

الهواء النظيف. 13- لو جات لك فرصة تنضم إلى هيئة تدافع عن البيئة محتضم. 14- البيئة هي التي يتحافظ على حياتنا وتؤثر على صحتنا. 15- المصانع بتصريف مخلفاتها في الترع الى ينزوي بيها الارض وده شيء مضر. 16- لوجارك في البيت أو الغيط ويحرق قش أو زبالة حاسبية يعمل كده. 17- إحنا مالناش أي تصريف الدولة هي إل تحافظ علي البيئة بمعرفتها. 18- إحنا نعيش في البيئة ونستخدمها وولادنا بعد كده لهم رب يحسن لهم البيئة إل هم جيعيشوا فيها. وتم ترميز إستجابات المبحوثين علي العبارات 5، 7، 9، 10، 12، 13، 14، 15 موافق (3 درجات)، موافق لحد ما درجتان، لا أوافق درجة واحدة. والعبارات 1، 2، 4، 7، 8، 11، 16، 17، 18 غير موافق ثلاث درجات، موافق لحد ما درجتان، موافق درجة واحدة. ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين 18 درجات للمستوي الأدنى، 54 درجة للمستوي الأعلى. وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته 0.83. وبطريقة التجزئة النصفية split half method وكانت قيمته 0.716 وهي قيمة تنبئ بدرجة ثبات عالية.

12- درجة ممارسات المبحوث البيئية

وتم قياس هذا المتغير من خلال عشرة بنود فرعي وهي 1- لو زرعت رز بتحرق القش. 2- بنتظف الشارع قدام بيتك. 3- مخلفات الحيوانات من الروث بتوديها الارض على طول. 4- بتلم الزبالة وتسلمها لعربية الزبالة. 5- لما بتزوي بتهدر في مية الري. 6- زرعت شجرة امام بيتك. 7- بتزود في الكيماوي للزرع علشان تزود المحصول. 8- بتريح فسك وبترمى الزبالة في الشارع. 9- لو رشيت مبيد حشري للزرع بترمى الفوارغ في الارض والترع. 10- المخلفات الادمية بتصرفها في مجاري موش في الترع والمصارف. 11- بتحمل الزبالة علي جرار الزبالة إل بيمر أسبوعياً. وتم ترميز الاستجابات للبنود 3، 2، 6، 4، 11 كالآتي: نعم (3 درجات، أحياناً (2 درجة، لا (1) درجة، أما البنود 1، 5، 7، 8، 9، 10 فترمز استجاباتها كالآتي: لا (3 درجات، أحياناً (2) درجة، نعم (1) درجة ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (11-33).

أسلوب التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي، والإتحاد التدرجي المتعدد Multiple

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي لإستجابات المبحوثين في العينة علي بنود المتغير التابع

البند / إستجابة المبحوثين	نعم %	لا %	الإجمالي
1- ثقب الأوزون ناتج عن حرق المخلفات ونفايات المصانع.	322	87.3	369
2- سمعت عن ظاهرة الإحتباس الحراري.	287	87.8	369
3- الغطاء الاخضر له دور في تنقية الجو.	308	83.5	369
4- رمي المخلفات في الترع والمصارف تسبب أمراض للإنسان.	345	93.5	369
5- تراكم القمامة في الشوارع ما يبيضش الإنسان.	284	77	369
6- حرق قش الارز مفيش منة مشكلة على البيئة.	284	77	369
7- البناء على الارض الزراعية يبيض البيئة.	296	80.2	369
8- رمي الزبالة في الترع والمصارف ما يبيترش على مية الري.	294	79.7	369
9- الاكياس السوداء ضارة لو حطيت فيها أكل.	332	90	369
10- مخلفات النباتات ممكن تحويلها لأعلاف لتغذية الحيوانات.	315	85.4	369
11- مصر عمر ما نزل عليها سيول، بس لما نزل كان سببه حرق المخلفات في مصر فقط.	178	48.2	369
12- ذوبان الجليد في القطب الجنوبي سببه تلوث الهواء.	155	42	369

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات البحث.

جدول 3. العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة ومستوي الوعي البيئي.

المتغير	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية	Kendall b
المستوي التنموي للقرية.	12.584	1	0.000	0.185
الحالة الزواجية.	4.861	1	0.027	0.115-
الحالة العملية.	0.098	1	0.754	0.016
النوع.	2.527	1	0.112	0.083

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات البحث.

من النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح وجود فروق معنوية بين المبحوثين في مستوى الوعي التنموي ترجع إلى المستوى التنموي للقرية، والحالة الزوجية، بمعنى أنه يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري بالنسبة لتلك المتغيرات، وقبول الفرض الصفري للمتغيرات التي لم تثبت لها علاقة مع درجة الوعي البيئي. أي أن القرية المتطورة (الأم) عالية المستوى التنموي، مستوى وعي المبحوثين البيئي مرتفع فيها عن القرية التابع منخفضة المستوى التنموي، وقد يعزي ذلك إلي أن القرية الأم بها مؤسسات مثل الوحدة المحلية والتي قد تكون قامت بعمل ندوات عن هذا الموضوع، كما أنه قد توجد مؤسسات أخرى في القرية تساعد في التوعية بقضايا البيئة، أو قد يرجع إلي

ومن اللافت للنظر في الجدول السابق أن 51.8% من المبحوثين قد أقرروا بأن السيول التي هطلت علي مصر، ليست مصر هي السبب فيها وحدها ولكن سلوكيات الآخرين في العالم سبب في ذلك، أي أن البيئة مسئولية مشتركة من جميع دول العالم. و42% من المبحوثين أقرروا بأن ذوبان الجليد في القطب الجنوبي سببه تلوث الهواء، ويدل هذا علي تفهمهم لتأثير التلوث البيئي ودوره في ارتفاع درجات الحرارة وذوبان الكتل الجليدية في القطب الجنوبي. كما أن معظم إستجابات المبحوثين طبقاً للجدول السابق تنم عن معرفة ببنود المتغير التابع وبصورة إيجابية، مما يدل علي وعي تنموي إلي حد كبير مرتفع لدي المبحوثين ناتج عن المعرفة، نتيجة لعمل مؤسسات المجتمع في هذا المجال، أو أن هناك دور لوسائل الإعلام لتوعية المواطنين بموضوع البيئة ومشكلاتها حيث أنها أصبحت موضوع الساعة. وليس أدل علي ذلك من إستضافة مصر لمؤتمر المناخ بمدينة شرم الشيخ Cop27.

3- نتائج تحليل إرتباط مربع كاي بين مستوى الوعي البيئي وبعض المتغيرات المستقلة

ولتحقيق الهدف الثاني من البحث بالنسبة للمتغيرات الإسمية والرتبية المرتبطة بدرجة الوعي البيئي للمبحوثين، يوضح ذلك جدول (3) نتائج تحليل إختبار مربع كاي.

فقط ومتغير درجة الوعي البيئي للمبجوثين، وتلك المتغيرات ذات التأثير السببي هي الإتجاه نحو قضايا البيئة حيث كانت قيمة B 0.448 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.000، والمستوي الطموحي حيث كانت قيمة B 0.189 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.000، درجة الممارسات البيئية للمبجوث حيث كانت قيمة B 0.187 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.000. وهنا يتم قبول الفرض البديل لتلك الثلاث متغيرات ورفض الفرض الصفري. ولم تثبت العلاقة مع بقية المتغيرات المستقلة الأخرى أي قبول الفرض الصفري بالنسبة لتلك المتغيرات ورفض الفرض البديل. وكانت قيمة F 100.539 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.000، وقد قامت تلك المتغيرات مجتمعة بتفسير 44.8% من التباين الحادث في المتغير التابع، وقد قام متغير الإتجاه نحو قضايا البيئة بمفردة بتفسير 40.3% من هذا التباين كما هو موضح بجدول (4).

جدول 4. نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

م	المتغير	قيمة B	قيمة t	مستوى المعنوية	قيمة F	مستوى المعنوية	التباين المفسر R2
1	الإتجاه نحو قضايا البيئة.	0.448	8.485	0.000			
2	المستوي الطموحي.	0.18	4.273	0.000	100.539	0.000	0.448
3	درجة ممارسات المبجوث البيئية.	0.187	3.735	0.000			

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات البحث.

البيئي مقارنة بغيره ممن يعيش في قرية صغيرة تقليدية مستوى التنمية فيها منخفض. أضف إلي ذلك الحالة الزوجية ودورها السلبي علي الوعي البيئي، حيث أن المتزوجين كبار السن ومستوي وعيهم البيئي أقل من غير المتزوجين، والذي قد يعكس معه مستوى تعليمي منخفض للمتزوجين، والذين قد يكون لهم إهتمامات أخرى غير قضايا البيئة، أو قد يكون مستوى إنفتاحهم الثقافي منخفض وبالتالي ينخفض معه الوعي البيئي بالمقارنة بغير المتزوجين. أما بالنسبة للنوع والحالة العملية فلا يوجد تباين بين المبجوثين بالنسبة لمستوي الوعي البيئي لهم طبقاً للنتائج البحثية.

ومن النتائج يلاحظ كذلك أن المتغيرات الشخصية ذات العلاقة بالوعي البيئي تلقي بظلالها علي بعضها البعض، فالتوجه الإيجابي نحو قضايا البيئية يزيد من الوعي البيئي لدي المبجوثين، حيث أن متغير التوجه نحو قضايا البيئة له النصيب الأكبر في تفسير التباين الحادث في مستوى الوعي البيئي لدي المبجوثين، فإيمان المبجوث بأهمية أن تكون البيئة نظيفة وسليمة وخالية من الملوثات ترفع من مستوى وعيهم البيئي وثقافته البيئية. كما أن ممارسات المبجوث البيئية السليمة تزيد من الوعي البيئي لديهم، فتلك الممارسات تعطيه ذخيرة من المعارف والمعلومات عن البيئة ومشكلاتها وبالتالي تزيد من وعيهم البيئي. وأخيراً المستوي الطموحي للفرد يجعله راغباً في بيئة نظيفة يعيش فيها هو وأسرته، لأنه دائماً يتطلع للأحسن، والأحسن هو بيئة نظيفة خالية من الملوثات.

ولحل مشكلات البيئة في القرية من وجهة نظر المبجوثين، يجب توفير عربات لتجميع القمامة داخل القرية، وعمل مصانع لتدوير القمامة ممكن تشغل عدد من شباب القرية فيها.

التوصيات:

في ضوء النتائج البحثية يوصي بالآتي:

- 1- جعل البيئة بمشكلاتها قضية محورية داخل المجتمع لرفع وعي المواطنين بتلك القضايا، من خلال قيام المنظمات والمؤسسات المجتمعية بدورها في هذا المجال.
- 2- توجيه حملات في الريف لتوعية المواطنين بقضايا البيئة وبأهمية المحافظة عليها.
- 3- التركيز علي أهمية الإستفادة من المخلفات بإعادة تحويلها لمواد أخرى ذات قيمة اقتصادية.
- 4- إنشاء مراكز لتجميع القمامة وتدويرها للحفاظ علي البيئة والإستفادة منها في مواد ذات قيمة اقتصادية.
- 6- جعل البيئة ومشكلاتها في المناهج الدراسية لطلاب المدارس والجامعات لرفع وعيهم بقضايا البيئة.
- 5- هناك حاجة إلي المزيد من الدراسات عن تلك الظاهرة لفهم كل أبعادها الاجتماعية والإقتصادية.

المراجع

إسحاق، دانا عز الدين سليم (2021): دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدي الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير بالأردن-رسالة ماجستير-كلية العلوم التربوية-جامعة الشرق الأوسط-الأردن.

ارتفاع المستوي الإقتصادي الإجتماعي والمستوي التعليمي للمبجوثين في القرية الأم عالية المستوي التنموي وهذا له انعكاس إيجابي علي الوعي البيئي، وفهم مشكلات البيئة يعكس القرية التابع.

أما بالنسبة للحالة الزوجية، فالمتزوجون أقل في وعيهم البيئي عن غير المتزوجين، وقد يرجع إلي أن غير المتزوجين من الشباب صغير السن، والمتعلم تعليم عالي والمنفتح ثقافياً علي وسائل التواصل الإجتماعي، وبالتالي مدرك لقضايا البيئة ومشكلاتها بعكس المتزوجين كبار السن، فقد يكون لهم إهتمامات أخرى غير البيئة ومشكلاتها.

4- نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد

ولتحقيق الهدف الثاني للدراسة بالنسبة للمتغيرات المقاسة علي المستوي القرية، بينت نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد Multiple Stepwise Regression وجود علاقة إحصائية سببية بين 3 متغيرات مستقلة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كل المتغيرات البيئية تتعكس علي بعضها البعض، بمعنى أن التوجه نحو قضايا البيئة الإيجابي يعكس علي رفع الوعي البيئي للمبجوث، وقد يكون العكس كذلك صحيحاً، والوضع كذلك بالنسبة لدرجة الممارسات البيئية للمبجوث المرتفعة كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي علي مستوي وعيهم البيئي. كما أن للمستوي الطموحي المرتفع للمبجوث انعكاس إيجابي علي مستوي الوعي البيئي للمبجوث.

حيث أن الإتجاه الإيجابي نحو قضايا البيئية يعكس في فحواه معرفة بمحاور البيئة ومشكلاتها مما يكون له تأثير إيجابي علي درجة الوعي البيئي للمبجوث. علي الجانب الأخر المستوي الطموحي المرتفع للمبجوث يكون لدي المبجوث الرغبة في تحسين أوضاعه وأوضاع أسرته ويكون له تأثير إيجابي علي الوعي البيئي والوعي بمشكلات البيئة حيث المستوي الطموحي العالي يجعل الفرد مؤهل نفسياً لفهم كثير من القضايا من حوله، والوعي بقضايا البيئة إحدي تلك القضايا. وقيام المبجوث ببعض الممارسات البيئية السليمة يعكس علي مستوي وعيهم بالإيجاب فهذه الظواهر تتعكس علي بعضها البعض، فالممارسات البيئية السليمة تتعكس علي الوعي البيئي، والوعي البيئي يعكس علي ممارسات المبجوث.

5- آراء المبجوثين في كيفية حل المشكلات البيئية التي تواجهها القرية

عن إستجابات المبجوثين عن كيفية حل المشكلات البيئية التي تعاني منها القرية يوضحها جدول (5) والذي بينت نتائجه، أن توفير عربات للقمامة أمر ضروري للتخلص من تلك النفايات والمحافظة علي البيئة، ثم قيام الوحدة المحلية بدورها في التخلص من تلك القمامة وتجميعها في مكان واحد، ثم عمل دورات تدريبية لتوعية السكان بمدى حجم مخاطر التلوث، وأخيراً إنشاء مصانع لتدوير القمامة بالقرية لتشغيل الشباب فيها.

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي لرأي المبجوثين في كيفية حل المشكلات البيئية التي تعاني منها القرية.

م	كيفية حل المشكلات البيئية التي تعاني منها القرية	التكرارات	الترتيب
		عدد	%
1	التخلص من القمامة بإعادة الإستفادة منها بواسطة لوحدة المحلية.	158	28.57
2	عمل دورات توعية للسكان الريفين بمدى حجم مخاطر التلوث.	123	22.24
3	مساعدة النولة للأهالي بتوفير عربات لتجميع القمامة بالقرية.	170	30.74
4	إنشاء مصانع لتدوير القمامة بالقرية لتقليل البطالة بين الشباب.	102	18.45
	المجموع	553	100

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل بيانات البحث.

مناقشة النتائج البحثية

عملية الوعي عملية عقلية، تزداد لدي الشخص نتيجة لقراءته أو إتصاله بوسائل المعلومات المختلفة التي تثرى من قدرة الفرد علي إستيعاب كثير من المشكلات ومن بينها المشكلات التي تواجه البيئة، وخاصة أنها قضية الساعة. كما أن البيئة الإجتماعية المحيطة بالفرد لها دور في مساعدته علي رفع وعيهم البيئي، وأكثر من 50% من المبجوثين في فئة الوعي البيئي المرتفع، فالمحيط الثقافي والإجتماعي حين يضع قضية البيئة نصب عينه وفي قلب الإهتمامات يعكس علي وعي الأفراد البيئي. كما أن عيش الشخص في قرية متطورة، ذات المستوي الإقتصادي المرتفع، والمؤسسات العاملة فيها كثيرة، قد يعكس ذلك علي مستوي إنفتاح الشخص ثقافياً، وبالتالي يرفع من وعي الشخص

- الأشقر, محمد بشير(2011): مستوى الوعي بمخاطر الكيماويات الزراعية لدى طلبة العلوم بكليات التربية في قطاع غزة-رسالة ماجستير- كلية التربية- الجامعة الإسلامية- فلسطين.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017): نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت-معهد التخطيط القومي-القاهرة.
- العزبي, محمد إبراهيم (2017): كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية-الإسكندرية-دار الطباعة الحرة.
- المؤتمر العاشر للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (27-28 نوفمبر 2018): بناء النظام المعرفي البيئي وتفعيل إستراتيجية للتوعية البيئية ومواجهة المخاطر البيئية الريفية-كلية الزراعة-جامعة المنصورة.
- بغدادى, سوزان يوسف محمد (2013): التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخيصية"-مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد-العدد الرابع عشر-يونيو.
- بن عمر, عمر صالح (غير مؤرخ): مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها, كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, جامعة الشارقة, الإمارات العربية المتحدة.
- سلامة, فؤاد عبد اللطيف (2017): محاضرات في البحث الاجتماعي, قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة المنوفية.
- صقار, نادية محمد (2007): مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات-رسالة ماجستير-جامعة مؤتة-قسم الإرشاد والتربية الخاصة-المملكة العربية السعودية.
- عمران, آمنة مصطفى على (2018): الوعي البيئي ودوره في ترشيد إستهلاك المياه, ليبيا, الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن, كلية الآداب والعلوم, مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية, العدد الثالث عشر.
- كامل, وحيد مصطفى (2010): الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئية لدى عينة من طلاب الجامعات الليبية-كلية الآداب يفرن-جامعة الجبل الغربي.
- مجلة كلية التربية (2016): فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي بسلوكيات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت-جامعة الأزهر-العدد (170 الجزء الثاني)-أكتوبر.
- مركز معلومات دعم إتخاذ القرار (2020): الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم حمادة-محافظة البحيرة.
- معروف, موفق عرفة (2007): مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمى العلوم بكليات التربية فى الجامعات الفلسطينية بغزة, قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, عمادة الدراسات العليا, الجامعة الإسلامية, غزة-فلسطين.
- هاشم, يوسفات علي ومهداوي عبد القادر (غير مؤرخ): الإعلام البيئي ودوره في التوعية بقضايا البيئة-مداخلة: المحور الأول/ 3: (دور الإعلام في الوعي بقضايا البيئة والتلوث). جامعة أحمد دراية, إدرار, الجزائر.
- Sota R.A et all (2014): Environmental Awareness of the Young in a Rural Community in the Sierra Tarahumara, Chihuahua, Mexico-journal of education and practice-Vol. 5 No.4 197-201.

The Determinants of the Environmental Awareness in Some Villages of Behera Governorate

Elfeel, Kh. T. M.

Economic, Agricultural Extension and Rural Development Department, Faculty of Agriculture. Damanhur University

ABSTRACT

This study aimed mainly to explore the level of environmental awareness in Some Villages of Behera Governorate, and determine the economic, social, cultural and characteristic variables that affected on this phenomenon. Random sample was selected (369 respondents) from 2 villages, Eltod (195 respondents) and Zawet Mubark (174 respondents) from Kom Hamada district of Behera Governorate. This study tested the relationships between 12 independent variables and the level of environmental awareness. Analytical results showed that the level of environmental awareness in high level with 68.29%. Also, it was found that significant variations in this level of environmental awareness between respondents related to marital status and village development level. Step- wise regression explained significant causal relationship between the attitude toward environmental cases, level of aspiration and the degree of environmental practices as independent variables and the degree of environmental awareness as a dependent variable. These independent variables explained 44.8% of variance in environmental awareness and only the attitude toward environmental cases had explained 40.3% of this variance.

Keywords: pollution, Environmental behavior, Environmental Awareness.